بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ٠٥ ذو القعدة ١٤٤٢هـ | ٢٠٢١/٠٦/١٦م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤٢ / ٤٠

بيان صحفي

من يضع للحرب أوزارها في اليمن؟ أأهلها أم غيرهم؟

زار وفد من سلطنة عُمان صنعاء لمدة خمسة أيام، ابتداء من يوم ٢٠٢١/٠٦/٠٧م، قابل الوفد خلالها رئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط.

أسبوع واحد فقط فصل بين زيارة الوفد العماني وزيارة المبعوث الأممي مارتن غريفيث، الذي حمل خلال زيارته لليمن مبادرة لوقف الحرب الناشبة في اليمن منذ عام ٢٠١٤م. مبادرة غريفيث تكونت من أربع نقاط رئيسية أكدها الوفد العماني الزائر، وهي: إيقاف إطلاق النار في جميع الجبهات، وفتح مطار صنعاء أمام جميع الرحلات خارج اليمن، وفتح ميناء الحديدة، والإبقاء على إمكانية التنقل للأشخاص والبضائع والوقود، وحق الوصول إلى جميع المناطق دون الخضوع للاعتبارات السياسية.

ما إن بدأ التحضير لجولة جديدة من مباحثات قادمة بين أطراف الصراع في اليمن، حتى شن الحوثيون هجوماً عسكرياً كبيراً صاروخياً وجوياً على مدينة مأرب، التي طال توقفهم عند مداخلها، طمعاً في السيطرة عليها، والذهاب إلى طاولة المفاوضات وهم أقوياء، وتعالى الصوت الأوروبي لكفهم عن السيطرة عليها، كما تعالى الصوت الأمريكي ونجح في كف الطرف الآخر عن السيطرة على مدينة الحديدة وميناءها من قبل في ٢٠١٨م وعمل اتفاق السويد.

بحسب معطيات الساعة لا يبدو أن الحوثيين عازمون على وقف إطلاق النار قريباً، حتى يغتنموا مكاسب إضافية - إلى منحهم شرعية الحكم - أو حمل الطرف الآخر على تقديم تنازلات أكبر، وسيسعون في التقدم للسيطرة على حقول النفط في مأرب.

وقد حصلت تحركات سياسية من جانب طرفي الصراع؛ فخلال أربعة أشهر من تعيينه، قام تيموثي ليندركنج مبعوث الرئيس الأمريكي الجديد جوزيف بايدن بأعمال عدة، وذهب أحمد عوض بن مبارك وزير خارجية حكومة معين عبد الملك، لزيارة بلجيكا في ٢٠٢١/٠٦/١٠م. وسابق مارتن غريفيث المبعوثُ الأممي المبعوثَ الأمريكي ليندركنج الذي مكث في مسقط فترات طويلة لإخراج مبادرة وقف إطلاق النار بين الحوثيين وعبد ربه هادي في اليمن إلى حيز الوجود، والتحضير لجولة جديدة من المفاوضات بينهما؛ فقد زار طهران مرتين، وظهر حديث ساسة طهران عالياً في الحديث عن وقف إطلاق النار في اليمن، وسفيرها لدى اليمن حسن أورلو.

لا يزال هناك من أهل اليمن ومن غيرهم من يصرّون على أن أدوات الحرب في اليمن هم من يشنون الحرب بأنفسهم، ويقرون السلام! لا يخدمون سواهم، وينكرون وجود صراع دولي على اليمن، بين بريطانيا وأمريكا، وهم من يدمرها، ويعرض أهلها لصنوف الويلات والدمار، وقد انتقل من البر إلى البحر، في ظل غياب من يرعى أهل الإيمان والحكمة في ظل أحكام الإسلام. إن دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة هي بغيتهم وغايتهم. قال ﷺ **«ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ»**. إن حزب التحرير - الرائد الذي لا يكذب أهله - قد شمّر لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، تحقيقاً لأمر الاستخلاف وتحقيقاً لوعد الله سبحانه وبشرى نبيه ﷺ.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨

بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com